صِرَاط

ملخصات الدروس الشرعية

الاختبار مع مفتاح الإجابات

الدرس 7

التوسل الممنوع

3153 — المهندس علاء حامد

youtube.com/watch?v=DeK1rOhYA54

اختبر نفسك

22 سؤالًا — أجب ثم راجع المفتاح

س1 **ما الدليل على أنه لا واسطة بين الله وعباده حتى في الإجابة؟**

أ) قوله يسألونك عن الأهلة قل فالإجابة بالواسطة دائما

ب) قوله وإذا سألك عبادي عني فإني قريب بلا قل على خلاف عادة القرآن

ج) قوله وما محمد إلا رسول فالواسطة بالرسل واجبة

د) قوله وجاهدوا في سبيله فالجهاد هو الواسطة

س2 **رجل يستدل بقوله جاؤوك على جواز التوسل بالنبي بعد موته. ما الرد؟**

أ) التسليم؛ فالآية تجيز التوسل بالجاه مطلقا حيا وميتا

ب) الرد بأن جاؤوك تقتضي حيا يأتون إليه لطلب الاستغفار، ولم يفعله الصحابة بعد موته

ج) الرد بأن الآية منسوخة فلا يعمل بها

د) الرد بأن الاستغفار خاص بالمنافقين دون غيرهم

س3 رجل يقول: سأعد عدتي من الأعمال الخفية للتوسل بها يوم الكرب. ما حكمه؟

أ) مبتدع، فإعداد الأعمال للتوسل من التكلف المنهي عنه

ب) مأمور به، فخير العدة الخفي الذي لا يعرفه أحد كوضوء بلال وركعتيه

ج) ممنوع، فالتوسل يكون بالأعمال المشهورة فقط

د) لغو، فالأعمال لا أثر لها في الإجابة

س4 لماذا لم يذكر بلال الأذان والتعذيب لما سئل عن أرجى أعماله؟

أ) لأنه نسيهما لطول العهد بهما

ب) لأنهما مشهوران قد يدخلهما الشيطان، والخفي في السر مأمون الرياء

ج) لأن الأذان والجهاد ليسا من الأعمال الصالحة

د) لأنه لم يعمل إلا الوضوء والركعتين في حياته

س5 امرأة تطلب من صالح أن يدعو لها بالشفاء من مرضها. ما الحكم؟

أ) حرام، فطلب الدعاء من المخلوق شرك مطلقا

ب) جائز دون الأولى، فالدنيوي المحض يحتمل الخير والشر بخلاف الأخروي

ج) واجب، فتقديم الدنيا هو الأفضل في الطلب

د) بدعة، فالدعاء لا يطلب إلا من الله مباشرة

س6 **لماذا خير النبي المرأة في الصرع ولم يخيرها في التكشف؟**

أ) لأن الصرع أخروي والتكشف دنيوي

ب) لأن الصرع دنيوي يحتمل الوجهين فخيرها، والتكشف أخروي ثواب وعقاب فدعا بلا تخيير

ج) لأن المرأة طلبت التخيير في الأول دون الثاني

د) لا فرق؛ فالتخيير عادة مطردة في كل دعاء

س7 **كلمة مدد يا فلان ليست دعاء وإنما هي نداء مجرد لا حكم له.**

أ) صح

ب) خطأ

س8 **شاب يردد أغنية فيها مدد يا رسول الله ولا يفهم معناها. ما الحكم عليه؟**

أ) كافر مرتد فورا بلا نظر لتلفظه بالكفر

ب) معذور بالجهل حتى يفهم ويبين له؛ فالفعل كفر والفاعل ينظر في حاله

ج) مأجور؛ فمدح النبي بالغناء قربة

د) فاسق؛ فالغناء فسق والمدد كفر فاجتمعا

س9 **مجنون دخل المسجد وصلى مع الناس. ما حكمه؟**

أ) مأجور على صلاته كالعاقل

ب) آثم لدخوله المسجد بلا وضوء

ج) لا تكليف عليه فلا أجر ولا وزر ولو صلى لأنه لا يعقل معناها

د) صلاته صحيحة وتجزئه عن القضاء بعد الإفاقة

س10 **رجل ترك بيته ليذهب يدعو عند ضريح ظنا أن الدعاء هناك أقرب. ما الحكم؟**

أ) سنة؛ فالدعاء عند الصالحين أقرب للإجابة

ب) مباح؛ فالمكان لا أثر له في الحكم

ج) بدعة وشرك أصغر؛ فهو باب يتطور مع الاستجابة إلى دعاء المقبور نفسه

د) شرك أكبر فورا ولو لم يدع المقبور

س11 **ما سيناريو تطور المتعبد عند القبر كما ذكره الشيخ؟**

أ) دعاء المقبور ثم تركه ثم التوبة

ب) بركات الشيخ ثم الدردشة معه ثم دعاؤه ثم دعاؤه من البيت

ج) الصلاة ثم الصيام ثم الحج ثم الزكاة

د) الإنكار ثم الجدل ثم الخصومة ثم القطيعة

س12 الخشوع الذي يجده بعضهم عند القبور دليل على مشروعية التعبد هناك.

أ) صح

ب) خطأ

س13 ما حكم قول يا رب بجاه النبي افعل لي كذا على ما في الكتاب؟

أ) واجب؛ فالجاه أعظم الوسائل

ب) سنة؛ فالصحابة فعلوه بعد موته

ج) بدعة محرمة على الراجح؛ فالجاه ينفع صاحبه ولا ينفع غيره

د) شرك أكبر بإجماع لا خلاف فيه

س14 حديث توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم ثابت في كتب الحديث.

أ) صح

ب) خطأ

س15 حديث إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور موضوع مكذوب لا يتعبد به.

أ) صح

ب) خطأ

س16 كيف ترد على من توسل بحديث عمر: كنا نتوسل إليك بنبينا؟

أ) بأنه حديث ضعيف لا يثبت

ب) بأن المراد بدعاء النبي لا بجاهه؛ بدليل الانتقال للعباس بعد موته وقيامه داعيا

ج) بأن عمر رجع عنه بعد ذلك

د) بأن العباس أفضل من النبي فتوسل به

س17 ما وجه كون حديث الضرير توسلا بالدعاء لا بالجاه؟

أ) أن الرجل لم يأت النبي أصلا بل دعا في بيته

ب) أن السياق كله دعاء: ادع الله ثم سأدعو لك ثم قل الكلمتين ثم شفعه أي الدعاءان معا

ج) أن الحديث ضعيف لا يحتج به

د) أن الضرير كان نبيا فدعا لنفسه

س18 زيادة قصة الرجل زمن عثمان بن عفان في حديث الضرير صحيحة باتفاق أهل العلم.

أ) صح

ب) خطأ

س19 رأيت رجلا يتوسل بجاه النبي مقلدا للعز بن عبد السلام. كيف تعامله؟

أ) تشدد عليه كمن يقول مدد سواء بسواء

ب) تكفره فورا لوقوعه في البدعة

ج) تبين له بلين دون تشديد، فالمسألة خلافية بين أئمة معتبرين

د) توافقه وتترك الراجح لأن الخلاف رحمة تبيح كل شيء

س20 ما المخرج العملي لمن أراد التوسل بالنبي خروجا من الخلاف؟

أ) ترك الدعاء أصلا سدا للباب

ب) قول اللهم إني أسألك بحبي لنبيك، فالحب عمل صالح متفق عليه

ج) قول اللهم إني أسألك بنبيك سرا لا جهرا

د) التوسل بقبر النبي بدل جاهه

س21 الغلو هو مجاوزة الحد في الحمد أو الذم، وحكمه في الشرع حرام.

أ) صح

ب) خطأ

س22 **ما وجه ذم البردة بقوله ومن علومك علم اللوح والقلم؟**

أ) لأن مدح النبي ممنوع مطلقا بأي لفظ

ب) لأنه يثبت له ملك الضر والنفع وعلم الغيب وهو ما نفاه عن نفسه: لا أملك لكم ضرا ولا رشدا

ج) لأن القصيدة طويلة والطول في المديح بدعة

د) لأنها بالعامية لا بالفصحى

مفتاح الإجابات

راجع أخطاءك بالأدلة

درجتك: ..... / 22

س1: قوله وإذا سألك عبادي عني فإني قريب بلا قل على خلاف عادة القرآن

العادة قل في الإجابات، فلما جاء السؤال عنه أجاب بنفسه بلا واسطة.

س2: الرد بأن جاؤوك تقتضي حيا يأتون إليه لطلب الاستغفار، ولم يفعله الصحابة بعد موته

الآية في الحي وطلب دعائه وهو المشروع؛ ولو كانت بالجاه لما احتاجت جاؤوك.

س3: مأمور به؛ نخير العدة الخفي الذي لا يعرفه أحد كوضوء بلال وركعتيه

هذا عين الوصية: لو كنت رابع الغار فبماذا كنت ستتوسل؛ فأعد الآن.

س4: لأنهما مشهوران قد يدخلهما الشيطان، والخفي في السر مأمون الرياء

المشهور يعرفه الناس فيطرقه الشيطان؛ والسر بينه وبين الله أخلص.

س5: جائز دون الأولى؛ فالدنيوي المحض يحتمل الخير والشر بخلاف الأخروي

الطلب جائز لا حرج، لكن الأولى الآخرة التي لا تحتمل إلا وجها واحدا.

س6: لأن الصرع دنيوي يحتمل الوجهين نخيرها، والتكشف أخروي ثواب وعقاب فدعا بلا تخيير

التخيير علامة الدنيوي المحتمل؛ فحيث أجاب بلا تخيير فالمسألة أخروية.

س7: خطأ

مدد طلب الإعانة بمعنى أنقذني وساعدني، وطلب الإعانة دعاء.

س8: معذور بالجهل حتى يفهم ويبين له؛ فالفعل كفر والفاعل ينظر في حاله

كالمغني الجاهل: لا يكفر حتى يفهم، فإن أصر بعد البيان فشأن آخر.

س9: لا تكليف عليه فلا أجر ولا وزر ولو صلى لأنه لا يعقل معناها

رفع القلم عنه حتى يفيق؛ ومن لا يعقل الصلاة لا يثاب عليها.

س10: بدعة وشرك أصغر؛ فهو باب يتطور مع الاستجابة إلى دعاء المقبور نفسه

لم يصرف عبادة فليس أكبر، لكنه ذريعة موصلة فهو أصغر.

س11: بركات الشيخ ثم الدردشة معه ثم دعاؤه ثم دعاؤه من البيت

هكذا يجر الشيطان خطوة خطوة حتى الاعتقاد المطلق.

س12: خطأ

هو تلبيس إبليس كطرب الغناء؛ سكر يشبه الخشوع وليس هو.

س13: بدعة محرمة على الراجح؛ فالجاه ينفع صاحبه ولا ينفع غيره

وليس للإنسان إلا ما سعى، ولم يعرف عند الصحابة، وكرهه أبو حنيفة.

س14: خطأ

باطل لا أصل له لم يروه أحد؛ فلا يبنى عليه حكم.

س15: صح

مكذوب مفترى على النبي؛ ولا يتعبد بالباطل.

س16: بأن المراد بدعاء النبي لا بجاهه؛ بدليل الانتقال للعباس بعد موته وقيامه داعيا

لو كان بالجاه لما فرق حياة وموتا، والعباس قام يدعو فعلا.

س17: أن السياق كله دعاء: ادع الله ثم سأدعو لك ثم قل الكلمتين ثم شفعه أي الدعاءان معا

جاء طالبا الدعاء، ووعد بالدعاء، وأمره بكلمات معه؛ فالشفعة دعاءان.

س18: خطأ

فيها خلاف: ضعفها ابن تيمية وهو الراجح، وصححها الطبراني.

س19: تبين له بلين دون تشديد؛ فالمسألة خلافية بين أئمة معتبرين

مسائل الخلاف فيها التبيين لا الإنكار؛ بخلاف مدد فلا خلاف فيه.

س20: قول اللهم إني أسألك بحبي لنبيك؛ فالحب عمل صالح متفق عليه

كلمة واحدة تنقله من الخلافي إلى المتفق عليه: حب الصالحين عبادة.

س21: صح

تعريفه وحكمه كما في الكتاب؛ وهو أصل كل شرك.

س22: لأنه يثبت له ملك الضر والنفع وعلم الغيب وهو ما نفاه عن نفسه: لا أملك لكم ضرا ولا رشدا

الغلو المذموم إثبات صفات الرب له؛ والنبي نفاها عن نفسه.

الفيديو الأصلي: https://www.youtube.com/watch?v=DeK1rOhYA54

صراط – راجع الدرس الأصلي قبل اعتماد أي حكم